

## استئناف

القرار رقم (IR-2021-153)

الصادر في الاستئناف رقم (Z-32736-2020)

اللجنة الاستئنافية

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات

ضريبة الدخل في مدينة الرياض

### المفاتيح:

جسم استثمار . حسم خسائر . استثمار طويل الأجل . وعاء زكوي . عروض تجارة.

### الملخص:

طالبة المستأنفة بالغاء قرار الدائرة الابتدائية المطعون عليه، القاضي برفض اعتراف المستأنفة على بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٧م)، وبند (عدم حسم الخسائر غير المدققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٧م)، مستندًا إلى أن الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري طويل الأجل، والغرض منه الاستخدام والتشغيل. ويطلب المكلف قبول حسم الاستثمارات في صندوق نمو إسكان العقاري من الوعاء الزكوي لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٧م، مع تأكيد المكلف استعداده على سداد الزكاة عن حصته في صندوق نمو إسكان العقاري بقيمة (٢٦,٤٥٠,١٧) ريال، وبناء عليه، يطلب المكلف قبول حسم الخسائر غير المدققة في صندوق نمو إسكان العقاري من الوعاء الزكوي لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٧م، لكونها استثمارات طويلة الأجل - أجابت الهيئة أنه فيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٧م)، لم يتم حسم الاستثمارات في صندوق نمو إسكان العقاري لأنها تعد في حكم عروض التجارة، وحيث إن الاستثمارات في الصناديق هي استثمارات متداولة تجارية وليس من عروض القنية، وبالتالي لا يجوز حسمها وما في حكمها من استثمارات، وبالرجوع إلى القوائم المالية وايضاحاتها يتضح منه أن الاستثمارات المتاحة للبيع هي استثمارات في صناديق، وهذه الصناديق لا تحسّم من الوعاء الزكوي لأنها ليست من عروض القنية، وطالما أن هذه الخسائر متعلقة بها فيجب التعديل بهذه الخسائر وعدم اعتماد حسم الأصل - ثبت للدائرة الاستئنافية بشأن بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٧م) تبين أنه صندوق مغلق نشاطه الرئيسي في شراء الأراضي لتطويرها بالبناء عليها ثم بيعها، وحيث تبين أن هذا الصندوق غير متاح للتداول، وأصوله ليست متاحة للبيع بحالتها الراهنة، الأمر الذي يخرجه عن نطاق عروض التجارة، وحيث قام المكلف بمعاملة الصندوق معاملة الشركات في

احتساب الزكاة ودفع الزكاة عن الصندوق، الأمر الذي يتقرر معه أحقيّة المكلّف بحسب الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري من وعائه الزكوي. وفيما يتعلّق ببند (عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٦ و٢٠١٥م)، تبيّن أن سبب رفض الهيئة لجسم الخسائر هو كونها مرتبطة بأصل لم تقبل الهيئة حسّمه، بالإضافة إلى أنها ناتجة عن إعادة التقويم لأصول مصنفة على أنها متاحة للبيع. وحيث إن المعالجة المحاسبية للخسارة محل الخلاف ينبع عنها تخفيض الوعاء الزكوي بقيمة تلك الخسارة، وانخفاض المبلغ المحسوم للاستثمار بنفس المبلغ، الأمر الذي يتقرر معه أحقيّة المكلّف في حسم تلك الخسارة. - مؤدي ذلك: قبول استئناف المكلّف بشأن بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٦ و٢٠١٥م) و(عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٦ و٢٠١٥م)، ونقض القرار الابتدائي فيما قضى به من نتيجة بشأنهما.

### المستند:

- المادة الرابعة الفقرة (٤/ج)، والمادة (٥) الفقرة (أ/أ/ب) من لائحة جبائية الزكاة من البند ثانياً من اللائحة التنفيذية المنظمة لجباية الزكاة الصادرة بقرار وزير المالية رقم: (٢٠٨٢) وتاريخ: ١٤٣٨/٠٦/٢٠٢٠هـ.
- القرار رقم (١٩٤١) لعام ١٤٣٩هـ، والقرار رقم (١٠١٩)، لعام ١٤٣٧هـ، والقرار رقم (١٩٣٩) لعام ١٤٣٩هـ، والقرار الاستئنافي رقم (٦١٨٠) لعام ١٤٣٩هـ.

### الوقائع:

#### الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:

إنه في يوم الثلاثاء ٢٤/١٢/١٤٤٢هـ الموافق ٠٣/٠٨/٢٠٢١م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومتنازعات ضريبة الدخل المشكّلة بموجب الأمر الملكي رقم (٦٤٧٤) وتاريخ ٢٣/١٢/١٤٣٩هـ، وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ ٠٣/٠٨/١٤٤٢هـ الموافق ٢٤/١٢/٢٠٢١م من /شركة ... المالية، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومتنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض رقم (٢٣١-IIFR-٢٠٢٠)، الصادر في الدعوى رقم (٢٠١٩-٢٠٧٠-٢)، والمقام من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى القرار الابتدائي فيها بما يأتى:

- إثبات انتهاء خلاف المدعية/ شركة نمو ... رقم (...), والمدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والمتعلق ببند الانخفاض في الاستثمارات المملوكة على قائمة الدخل كخسائر لعامي ٢٠١٦ و٢٠١٥م.

٢- إثبات انتهاء خلاف المدعية / شركة ... رقم (...), والمدعى عليها / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والمتعلق باعتماد الاهلاك، وخصم الأصول الثابتة وفق القوائم المالية المدققة كأساس في احتساب الوعاء الزكوي محل الدعوى.

٣- إلغاء قرار المدعى عليها / هيئة الزكاة ولضريبة والجمارك، في مواجهة المدعية / شركة النمو ... رقم (...), المتعلق بعدم حسم الاستثمارات في أسهم طويلة الأجل لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٥م.

٤- رفض اعتراض المدعية / شركة النمو ... رقم (...), على قرار المدعى عليها / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، المتعلق بحسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٥م.

٥- إلغاء قرار المدعى عليها / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، في مواجهة المدعية / شركة ... رقم (...), المتعلق بعدم حسم خسائر استثمارات مؤقتة تم استبعادها من قيمة حقوق الملكية لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٩م.

٦- رفض اعتراض المدعية / شركة النمو المالية .... رقم (...), على قرار المدعى عليها / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، المتعلق بعدم حسم الخسائر غير المدققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٥م.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (شركة النمو المالية للاستشارات المالية)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

أن المكلف يستأنف قرار اللجنة الابتدائية في بنددين، فيما يتعلق ببند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٥م)، فيوضح المكلف بأن شراء وحدات في صندوق نمو إسكان العقاري كان لغرض الاستثمار طويل الأجل، والحصول على دخل من العوائد، وقد أوضحت لائحة الصندوق أن الصندوق أنشئ لغرض طويل الأجل، وأن الصندوق مغلق ولا يمكن للمشتري الخروج منه ولا يحق للمشاركين الجدد الدخول فيه بعد إغلاقه، وأن مدة الصندوق (٥) سنوات، وأن الغرض من الصندوق هو إنشاء فندق في مكة وتشغيله. وعليه يتبيّن أن الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري طويل الأجل، والغرض منه الاستخدام والتشغيل. وبناء على ما سبق، يطلب المكلف قبول حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري من الوعاء الزكوي لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٥م، مع تأكيد المكلف استعداده على سداد الزكاة عن حصته في صندوق نمو إسكان العقاري بقيمة (١٤٠,٢٦) ريالاً. وفيما يتعلق ببند (عدم حسم الخسائر غير المدققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٥م)، فيديل المكلف إلى ما ذكره في البند الأول من أن الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري طويل الأجل وغرضه التشغيل، وأن المعالجة الخاصة بالخسائر الغير مدققة الناتجة عن ذلك الاستثمار لابد وأن تؤخذ بعين الاعتبار عند احتساب الزكاة لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٥م. وبناء على ما سبق، يطلب المكلف قبول حسم الخسائر الغير مدققة في صندوق نمو إسكان العقاري من الوعاء الزكوي لعامي ٢٠١٦م و ٢٠١٥م، لكونها استثمارات طويلة الأجل.

وحيث قررت الدائرة فتح باب المراجعة، فورد من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، مذكرة جوازية تجيز فيها عن استئناف المكلف بخصوص البنود محل الاستئناف، فيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و ٢٠١٦م)، فتوضح الهيئة بأنه لم يتم حسم الاستثمارات في صندوق نمو إسكان العقاري لأنها تعد في حكم عروض التجارة، ويحيث إن الاستثمارات في الصناديق هي استثمارات متداولة تجارية وليس من عروض القنية، وبالتالي لا يجوز حسمها وما في حكمها من استثمارات استناداً إلى الفقرة (٤/ج) من البند ثانياً من المادة الرابعة من لائحة جبائية الزكاة، والقرار رقم (١٩٤١) لعام ١٤٣٩هـ، والقرار رقم (١٠١٩)، لعام ١٤٣٧هـ، والقرار رقم (١٩٣٩) لعام ١٤٣٩هـ، والقرار الاستئنافي رقم (١٨٠٦) لعام ١٤٣٩هـ. وفيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و ٢٠١٦م)، فتوضح الهيئة أن الخسارة التي طالب المكلف بخصوصها ناتجة عن إعادة تقييم، وهي خسائر غير حقيقة، وغير جائزه للجسم تطبيقاً للفقرة (١/أ/ب) من المادة (٥) من لائحة جبائية الزكاة، وكذلك بالرجوع إلى القوائم المالية وايضاًاتها يتضح منه أن الاستثمارات المتاحة للبيع هي استثمارات في صناديق، وهذه الصناديق لا تحسن من الوعاء الزكوي لأنها ليست من عروض القنية، وطالما أن هذه الخسائر متعلقة بها فيجب التعديل بهذه الخسائر وعدم اعتمادها لعدم اعتماد حسم الأصل، وبالتالي فإن عدم قبول حسم الاستثمار يتبعه عدم قبول طرق معالجته. لذا تتمسك الهيئة بصحة وسلامة اجرائها.

وفي يوم الثلاثاء ١١/١٩/١٤٤٢هـ الموافق ٢٩/١٢/٢٠٢١م، قررت الدائرة عقد جلسة ترافع إلكتروني مدة (١٠) أيام، فمضت المدة المحددة دون تقديم إضافة إلى ما ورد من طرفين الاستئناف.

وفي يوم الأربعاء ٤/١٢/١٤٤٢هـ الموافق ١٤/٠٧/٢١٠٢م، وبعد الاطلاع على المذكرات الخاصة بالاستئناف والرد عليها، وبعد فحص ما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، تقرر لدى الدائرة أن القضية قد أصبحت جاهزة للفصل وإصدار القرار في موضوعها، وعليه قررت قفل باب المراجعة ودح ز القضية للفصل فيها.

## الأسباب:

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبيّن للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

ومن حيث الموضوع، ويحيث إنه وبخصوص استئناف المكلف بشأن بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ٢٠١٥م و ٢٠١٦م)، وبتأمل الدائرة في موضوع النزاع، وبعد اطلاع الدائرة على ملف القضية وما قدمه المكلف في

استئنافه، وبعد الاطلاع على شروط وأحكام صندوق نمو العقاري، تبين أنه صندوق مغلق نشاطه الرئيسي في شراء الأراضي لتطويرها بالبناء عليها ثم بيعها، وحيث تبين أن هذا الصندوق غير متاح للتداول، وأصوله ليست متاحة للبيع بحالتهاراهنة، الأمر الذي يخرجه عن نطاق عروض التجارة، وحيث قام المكلف بمعاملة الصندوق معاملة الشركات في احتساب الزكاة ودفع الزكاة عن الصندوق، الأمر الذي يتقرر فيما قضى به من نتيجة بخصوص هذا البند.

وفيما يتعلق باستئناف المكلف بشأن بند (عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ١٤٠٢م و ١٤٠١م)، وبتأمل الدائرة في موضوع النزاع، وحيث إنه بعد الاطلاع على القرار الابتدائي وعلى استئناف المكلف وعلى جواب الهيئة على استئناف المكلف، تبين أن سبب رفض الهيئة لحسم الخسائر هو كونها مرتبطة بأصل لم تقبل الهيئة حسمه، بالإضافة إلى أنها ناتجة عن إعادة التقويم لأصول مصنفة على أنها متاحة للبيع. وحيث إن المعالجة المحاسبية للخسارة محل الخلاف يتيح عنها تخفيض الوعاء الزكوي بقيمة تلك الخسارة، وانخفاض المبلغ المحسوم لل الاستثمار بنفس المبلغ، الأمر الذي يتقرر معه أحقيّة المكلف في حسم تلك الخسارة، ولا ينال من ذلك ما دفعت به الهيئة من أن تلك الخسارة مرتبطة بأصل لم تقبل حسمه، حيث إن قبول حسم الخسارة من عدمها لا يرتبط بجسم الأصل من عدمه، مما تخلص معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف ونقض قرار دائرة الفصل فيما قضى به من نتيجة بخصوص هذا البند.

## القرار:

**ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:**

**أولاً:** قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / شركة النمو المالية ... سجل تجاري (...), رقم (...), ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومتاعبات ضريبة الدخل في مدينة الرياض رقم (٢٣١-٢٠٢٠).

### ثانياً: وفي الموضوع:

١- قبول استئناف المكلف بشأن بند (عدم حسم الاستثمار في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ١٤٠٢م و ١٤٠١م)، ونقض القرار الابتدائي فيما قضى به من نتيجة بشأنه، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

٢- قبول استئناف المكلف بشأن بند (عدم حسم الخسائر غير المحققة في صندوق نمو إسكان العقاري لعامي ١٤٠٢م و ١٤٠١م)، ونقض القرار الابتدائي فيما قضى به من نتيجة بشأنه، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

**وصلَ اللهُ وسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ، وَعَلَىٰ أَهْلِهِ وَصَاحْبِيهِ أَجْمَعِينَ.**